

بحار الأنوار

[365] يأتوا هذه الاحجار فيطوفوا بها ، ثم يأتونا فيعلمونا ولا يتهم لنا ، وهو قول
ا □ " وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى " (1) - ثم أوماً بيده إلى صدره -
إلى ولايتنا ، ثم قال: يا سدير أفاريك الصادين عن دين ا □ ؟ ثم نظر إلى أبي حنيفة وسفيان
الثوري في ذلك الزمان ، وهم حلق في المسجد فقال: هؤلاء الصادون عن دين ا □ ، بلا هدى من
ا □ ، ولا كتاب مبين ، إن هؤلاء الاخايب لو جلسوا في بيوتهم فجال الناس فلم يجدوا أحدا
يخبرهم عن ا □ تبارك وتعالى ، و عن رسوله صلى ا □ عليه وآله ، حتى يأتونا ، فنخبرهم عن ا □
تبارك وتعالى وعن رسوله صلى ا □ عليه وآله (2) . 82 - كا : محمد بن الحسن ، عن بعض
أصحابنا ، عن علي بن الحكم ، عن الحكم ابن مسكين ، عن رجل من قريش من أهل مكة قال: قال
سفيان الثوري: اذهب بنا إلى جعفر بن محمد عليه السلام قال: فذهبت معه إليه ، فوجدناه قد
ركب دابته ، فقال له سفيان: يا أبا عبد ا □ حدثنا بحدِيث خطبة رسول ا □ صلى ا □ عليه وآله
في مسجد الخيف ، قال: دعني حتى أذهب في حاجتي ، فإني قد ركبت ، فإذا جئت حدثك فقال:
أسألك بقرايتك من رسول ا □ صلى ا □ عليه وآله لما حدثني قال: فنزل ، فقال له سفيان: مر
لي بدواة وقرطاس حتى اثبتته ، فدعا به . ثم قال: اكتب بسم ا □ الرحمان الرحيم خطبة رسول
ا □ صلى ا □ عليه وآله في مسجد الخيف: نصر ا □ عبدا سمع مقالتي فوعاها ، وبلغها من لم
تبلغه ، يا أيها الناس ليبلغ الشاهد الغائب فرب حامل فقه ليس بفقيه ، ورب حالم فقه إلى
من هو أفقه منه ، ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل □ ، والنصيحة لائمة
المسلمين ، واللزوم لجماعتهم ، فان دعوتهم محيطة من ورائهم ، المؤمنون إخوة تتكافى
دماؤهم ، وهم يد على من سواهم يسعى بذمتهم أدناهم ، فكتبه ثم عرضه عليه ، وركب أبو عبد
ا □ عليه السلام وجئت أنا وسفيان فلما كنا في بعض الطريق فقال

(1) سورة طه ، الاية 82 ، (2) الكافي ج 1 ص